

هل فهم الحجة شرط في إقامة الحجة؟ | فضيلة الشيخ صالح آل

الشيخ

صالح آل الشيخ

يقول هل عدم اشتراط فهم الحجة الا يفهموا مقصود الشارع ذكرنا لكم مرارا ان العلماء الذين نصوا على ان فهم الحجة ليس بشرط في صحة قيام الحجة بنوا على الدليل. وهو قول الله جل وعلا وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوا - [00:00:00](#) الله جل وعلا جعل على القلوب فكنة لان لا يفهموه. دل على ان الفهم والفقه فقه الحجة ليس بشرط لان اقامة الحجة بالقرآن تلاوة القرآن عليهم وهم اهل اللسان كاف - [00:00:30](#)

في قيامه وصار اذا الحال مشتمل على ان اقامة الحجة شرط ومعنى اقامة الحجة ان تكون الحجة من الكتاب او من السنة من الدليل العقلي الذي دل عليه القرآن او السنة وان فهم اللسان العربي فهم معنى الحجة بلسان من اقيمت عليه هذا لا بد منه - [00:00:51](#) لان المقصود من اقامة الحجة ان يفهم معاني هذه الكلمات من يفهم معاني الحديث ان يفهم معنى الآية. واما ما لا يشترط وهو فهم الحجة فيراد به ان هذه الحجة ارجح من الشبه التي عنده - [00:01:22](#)

لان ضلال الضالين ليس كله عن عناد. وانما بعضه تلاء من الله جل وعلا. وبعض للاعراب وبعضه لذنوب منهم ونحو ذلك. لهذا فان فهم الحجة على قسمين يراد بفهم الحجة فهم معاني الدلالة. هذا لا بد منه. فلا يكتفى باقامة الحجة على اعلى - [00:01:45](#) لا يفهم اللغة العربية ان تتلى عليه آية في اللغة العربية. وهو لا يفهم معناه ويقال قد بلغه القرآن والله جل تعالى يقول لاندركم به ومن بلى. هذا ليس بكاء - [00:02:14](#)

لابد ان تكون الحجة بلسان من اقيمت عليه ليفهم المعنى. قال سبحانه وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم. المعنى الثاني لفهم الحجة ان يفهم كون هذه الحجة ارجح من - [00:02:28](#)

شبهته التي عنده المشركون كما قررنا لكم في شرح كشف الشبهات عندهم علم وعندهم كتب وعندهم حجج كما اخبر الله جل وعلا في كتابه فهم حجة الرسول عليه الصلاة والسلام فهم القرآن فهم حجة النبي عليه الصلاة والسلام. العقلية التي ادلى بها عليهم - [00:02:48](#)

الوحي هذه معناها ان يفهموا المعنى. اذا كانوا هم فهموا المعنى لكن مثل ما يقول القائل بعد ما اقتنع ان هذه الحجة اقوى من الشبهة التي عنده فهذا ليس بشرط. فاذا ما يشترط من فهم الحجة هو القسم الاول - [00:03:15](#)

وهو فهم المعنى فهم دلالة الآية باللغة العربية ونحو ذلك. اما فهم الحجة بمعنى كون هذه الحجة ارجح في المقصود وادل على بطلان عبادة غير الله او على بطلان الباطل هذا ليس بشرط. المهم - [00:03:35](#)

معناها ودلالاتها ثم بعد ذلك الله جل وعلا يظل من يشاء ويهدي من يشاء - [00:03:55](#)